**القراءات الشاذة في القرن الثالث**

مبحث فى علم القراءات الشاذه

إعداد / أحمد محمد سمير

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

[**Ahmedmsamir54@gmail.com**](mailto:Ahmedmsamir54@gmail.com)

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى القراءات الشاذة في القرن الثالث**

**الكلمات المفتاحية – القرن، الثالث، رجال**

* **.المقدمة**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة القراءات الشاذة في القرن الثالث**

* **.عنوان المقال**

**في هذا القرن تابع العلماء أسلوبَ رجال القرن الثاني في وصف هذه القراءات بالقلة، أو كلمة بعض، أو نِسبة كل قراءة إلى قارئ واحد، أو إلى بعض المتقدمين على سبيل الندرة والتفرد، كما تابعوا أيضًا إجازتهم للوجوه النحوية المحتملة، وذكر الشذوذ على إرادة الشذوذ النحوي.**

**من هنا فقد عزَا ابن سلام قراءة رفع: {ﯓ} التي تركها اختياره إلى مجاهد، وهي قوله تعالى: {ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ} [النور: 25] وقد قرأ بها ابن عباس { أيضًا، وكلاهما من قُراء الشواذ.**

**كما وصف أبو حاتم السجستاني كسر النون من قوله تعالى: {ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ} [الصافات: 54]: "مطلعونِ" بأنها قراءة بعضهم، وهي لأبي البرهسم، وعمار بن أبي عمار.**

**أما ابن قتيبة فكان يعزو مثل هذه القراءات إلى بعض المتقدمين على سبيل الندرة.**

**إن شذوذ القراءة في القرنين الثاني والثالث كما دلت عليه الألفاظ المختلفة، كان شذوذًا وصفيًّا لا تشذيذًا، فهو لا يتعرض لنقد القراءة، ولا يُخرجها من دائرة القرآن الكريم، بل يصف ملامحها ويقبل به العلماء على وجوه القراءات إقبالهم على الشائع المشهور، بعيدًا عن المقاييس أو المعايير.**

**القراءات الشاذة في القرن الرابع الهجري:**

**نتحدث عن القراءات الشاذة في القرن الرابع الهجري.**

**وفي مطلع هذا القرن -أي: القرن الرابع- بدأ مصطلح الشذوذ مرحلة التبلور، وذلك انعكاسًا لتطور الاختيارات فيه إلى مقاييس، وقد تمثل هذا خاصةً في جهود أبي جعفر الطبري -رحمه الله تعالى- ثم تتابعت الجهود والمقاييس، فأسفر ذلك عن تقدم حقيقي كبير للمصطلح. ففي هذا القرن -أي: في القرن الرابع- شُذِّذت الحروف المخالفة، ووضع ابن مجاهد أول كتاب مستقل في الشواذ، وفيه -أي: في هذا القرن- أيضًا وضع ابن خالويه مقياسه الذي نجم عنه كتاب مستقل أيضًا في الشواذ.**

**وفيه أيضًا -أي: وفي هذا القرن الرابع- وضع ابن جني كتابه الجليل (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها).**

**المراجع والمصادر**

1. **(المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)**

**أبو الفتح عثمان بن جني، بتحقيق علي النجدي ناصف وزميليه، القاهرة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1994م**

1. **(مرشد الأعزة في بيان موقف العلماء من القراءات الشاذة)**

**عبد الكريم إبراهيم صالح، دار المحدثين, 2006م**

1. **)إعراب القراءات الشواذ)**

**أبو البقاء العكبري، بتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب, 1996م**

1. **(الاختلاف بين القراءات)**

**أحمد البيلي، بيروت، دار الجبل، 1988م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي)**

**محمود أحمد الصغير، بيروت، دار الفكر المعاصر, 1999م**

1. **(كتاب المصاحف)**

**أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بيروت، دار الكتب العلمية, 1985م**

1. **(مختصر في شواذ القران من كتاب البديع أو القراءات الشاذة)**

**الحسين بن احمد ابن خالويه، دار الهجرة، 1934م**

1. **(القراءات القرآنية في بلاد الشام)**

**حسين عطوان، بيروت، دار الجيل, 1982م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب)**

**عبد الفتاح القاضي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1975م**

1. **(اليزيدي القارئ النحوي دراسة نحوية قرآنية)**

**محمد أحمد علي سحلول ، دار الحسين الإسلامية, 1989م.**

1. **(شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل، دراسة نحوية تحليلية)**

**محمد أحمد علي سحلول، دار الطباعة المحمدية, 1993م**

1. **(قراءة أبي السمال العدوي)**

**حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل، الجريس، القاهرة, 2000م**

1. **(قراءة عبد الله بن مسعود مكانتها ومصادرها إحصاؤها)**

**محمد أحمد خاطر، دار الاعتصام, 1990م**